

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الحكمة لم تشبعه حتى يتعلم ما لم يبلغ منها وإذا ذكر خطيئته سترها عن الناس واستغفر
الذي هو القادر على أن يغفرها ثم لا يستعين على شيء من قوله بالكذب فإن الكذب في
الحديث مثل الأكلة في الخشبة يرى ظاهرها صحيحا وجوفها نخرا لا يزال من يغتر بها يظن أنها
حاملة ما عليها حتى تنكسر على ما فيها ويهلك من اغتر بها وكذلك الكذب في الحديث لا يزال
صاحبه يغتر به ويظن أنه معينه على حاجته وزائد له في رغبته حتى يعرف ذلك منه ويتبين
لذوي العقول غروره ويستنبط العلماء ما كان يستخفي به عنهم فإذا اطلعوا على ذاك من أمره
وتبين لهم كذبوا خبره وأبادوا شهادته واتهموا صدقه واحتقروا شأنه وأبغضوا مجلسه
واستخفوا منه بسرائرهم وكتموا حديثهم وصرفوا عنه أمانتهم وغيبوا عنه أمرهم وحزروه على
دينهم ومعيشتهم ولم يحضروه شيئا من محاضرتهم ولم يأمنوا على شيء من سرهم ولم يحكموه في
شيء مما شجر بينهم .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا علي بن إسحاق ثنا حسين بن حسن المروزي ثنا سعيد بن
سليمان ثنا عبداً بن المؤمل ثنا المثنى بن الصباح قال سمعت وهب بن منبه يقول قام موسى
عليه السلام فلما رآته بنو إسرائيل قامت إليه فأوماً إليهم أن اجلسوا فجلسوا فذهب حتى
جاء الصور فإذا هو بنهر أبيض فيه مثل رؤوس الكباش كافور محفوف بالرياحين فلما أعجبه
ذلك وثب فيه فاغتسل وغسل ثوبه ثم خرج وهياً ثيابه ورجع الى الماء فاستنقع فيه حتى جفت
ثيابه فلبسها ثم أخذ نحو الكتيب الأحمر الذي هو فوق الصور فإذا هو برجلين يحفران قبراً
فقام عليهما فقال ألا أعينكما قالا بلى فنزل يحفر فقال لتحدثاني مثل من الرجل فقالا على
طولك وعلى هيئتك فاضطجع عليه فالتأمت عليه الأرض فلم ينظر إلى قبر موسى عليه السلام إلا
الرخمة فان ا D أصمها وأبكمها .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا محمد بن يحيى البصري ثنا عبد
البن رجاء ثنا معروف بن واصل قال سمعت أشرس يقول